

(81) شرح العقيدة الواسطية - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد آخر ما تحدثنا عنه في الدرس السابق هو قول النبي صلى الله عليه وسلم لأهل بدر - 00:00:00

فيما يذكره من مناقبهم وذلك في قصة حاطب آآ ابن أبي بلتقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع على أهل بدر فقال أعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:00:19

اعملوا ما شئتم هذا اللفظ ظاهره مشكل لذلك آآتناوله ابن القيم بالبحث وتوصل في خلاصتك جوابه أن هذا الخطاب آآ لقوم معينين علهم الله عز وجل أنهم لن يموتون إلا على الإسلام وانهم لو قارفوا الذنب فانهم يتوبون منها - 00:00:36

ولا يصر تمام هو أن هذا اللفظ ليس معناه كما يوهمه ظاهره أن فيه آآ ترخيصا لترك الفرائض وارتكاب المعاصي لا ليس هذا المراد وهذا قوله أعملوا ما شئتم. جاءت في سياق المدح لهم - 00:00:59

تمام وقد تأتي هذه الصيغة صيغة تعمدوا ما شئتم ويقصد بها التهديد كما جاء في القرآن. أعملوا ما شئتم انه بما تعلمون بصير. هذا تهديد هذا تهديد وتخويف معناه أعملوا ما شئتم من المعاصي والذنب فان ذلك مسجل عليكم وستحاسبون عليه حسابا شديدا. هذا معنى الآية والله اعلم - 00:01:22

وليس فيه ترخيص للمشركين بالوقوع في الشرك اذا أعملوا ما شئتم يعني استعملت بصياغتين استعملت في حق قوم صالحين كما هو في حال اهل بدر واستعملت في حق المشركين ولكل سياق معناه الخاص. ثم قال المصنف - 00:01:46

وبانه يعني ونؤمن ونؤمن نحن اهل السنة نؤمن بأنه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة وكان فيهم في هذه البيعة كان فيهم ابو بكر وعمر وعلي واما عثمان رضي الله عنه فكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ارسله آآ الى اهل مكة - 00:02:05

فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده عنه على يده وقال هذه عن عثمان يعني النبي صلى الله عليه وسلم بائع نياية عن عثمان لأن عثمان غير موجود كان في مكة فالنبي صلى الله عليه وسلم لما بائع الصحابة اه وضع يده على يده وقال - 00:02:24

وهذه عن عثمان طيب اه تحت شجرة. الشجرة هذه شجرة السدر وقد قطع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما رأى الناس يتتكلفون البحث عنها و يصلون عندها فخاف عليهم - 00:02:42

الفتنة وقطعها كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثرا من الف واربعمائة. يعني بيعة تحت الشجرة نص الله عز وجل عليها في القرآن الكريم - 00:03:00

آآ طيب اه اما انه لا يدخل احد لا يدخل احد اه بائع اه تحت شجرة لا يدخل النار هذا جاء فيه حديث صريح في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة - 00:03:17

واما ان الله رضي عنهم فلقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت شجرة والعدد الذي ذكره المصنف هو الصحيح اه عند اهل العلم. ثم قال ويشهدون يعني اهل السنة بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:34

يعني متى يجوز لنا ان نقول فلان ابن فلان من اهل الجنة وفلان ابن فلان من اهل النار نقول لا نشهد بجنة او ب النار لمن شهد له النص تمام فهنا يقول ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني حتى الشخص المعين - 00:03:50

حتى شخص المعين الصالح اذا مات امامنا واحنا نعرف انه محافظ على الصلاة لا نستطيع ان نقول هذا فلان الذي مات هو الان في الجنة. لأن هذا من علم الغيب والله اعلم هل قبل - 00:04:11

اللهم ام لم يقبل ما هو ما باطنه؟ هل باطنه كظاهره؟ الله اعلم. فلذلك نحن اه نحسن الظن ونرجو له الخير ونخاف عليه من السوء
نرجو له الخير. يعني اذا مات نقول نرجو ان يكون في الجنة. نسأل الله ان يكون في الجنة. واضح - 00:04:21

ولكن لا نقطع بانه من اهل الجنة وذهب بعض اهل العلم هذه للفائدة فقط. ذهب بعض اهل العلم ان الرجل اذا اجمع عليه المسلمين
اذا اجمع عليه المسلمين اجمعوا على فضله ودينه وصلاحه فانه يجوز ان يشهد له بالجنة - 00:04:39

ومثل على ذلك اه بعض اهل العلم بالائمة الاربعة احمد ومالك والشافعي ابو حنيفة قال هؤلاء اجمع المسلمين على صلاحهم ودينهم
طيب فلو شهد لهم انسان بالجنة يقول لا يخطأ - 00:04:58

طيب هكذا ذهب بعض اهل العلم طيب اه من الذي شهد لهم النص؟ قال كالعشرة يعني العشرة المبشرين بالجنة. ثابت ابن قيس
ابن شماس وغيرهم من الصحابة طيب قال يشهد اهل السنة آآنعم آآمن شهد له الرسول واما من لم يشهد له الرسول بالجنة فلا
يشهدون له لان في هذا لان في هذا تقولا على - 00:05:11

الله يعني نقول على الله ما لا نعلم هذا غيب لكن يرجون للمحسنين ويخافون على المسيئين وهذا اصل من اصول العقيدة. قوله
العشرة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وزوجة بن عوام وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وابو عبيدة ابن
الجرح وطلحة بن ابي الله رضي الله عنهم اجمعين. وقد - 00:05:40

الحاديث بالشهادة لهؤلاء بالجنة طيب الشهادة عند اهل العلم نوعان الشهادة عند اهل العلم نوعان شهادة وصف وشهادة شخص
الشهادة التي معنا هنا هي شهادة وصف ام شخص لا هي شهادة شخص - 00:06:00

اي شهد الوحي النبوي شهد لهؤلاء العشرة باعيانهم انهم في الجنة هذا يقال له ايش؟ شهادة اشخاص. وهناك شهادة او صاف
يعني ان نقول نحن نشهد ان كل مسلم كل مؤمن - 00:06:17

كل تقي فهو في الجنة. هذا شهادة ايش؟ او صاف. شهادة او صافها تكون للكل مواجهة اشخاص لا تكون الا بماء ورد به النص طيب
الامر الثاني الامر الثاني لماذا هؤلاء العشرة - 00:06:33

بالذات او بعبارة اخرى هل هل لا يشهد بالجنة من لا يشهد بالجنة آآمن الصحابة الا هؤلاء العشرة فقط؟ ام هناك ايضا غيرهم من
الصحابة بشرروا بالجنة؟ الجواب نعم هناك غيرهم مثل من؟ ذكر المصنف عندكم ثابت ابن قيس ابن شماس - 00:06:47

الذى كان خطيبا للنبي صلى الله عليه وسلم. وبشارته بالجنة ثابتة في البخاري طيب وغيرهم من الصحابة كعكاشة بن محسن
وعبد الله بن سلام وعندهنا ايضا حديث اخر لبلال بن رياح لما قال النبي سمع دف نعليه في - 00:07:06

طيب هناك غيرهم من الصحابة شهد لهم بالجنة فلماذا نحن نقول دائما العشرة العشرة؟ حتى يتوهم بعض الناس انه لا يوجد مبشرون
الا عشرة فقط الواقع انهم اكثر من عشرة نقول يقول العلماء هؤلاء العشرة بغض طبعا فضلا عن عن مكانتهم وجلالتهم التي لا
يشاركون فيها غيرهم - 00:07:20

منهم الخلفاء الاربعة ومنهم اهل الشورى الستة ومنهم ومنهم. طيب وبغض النظر عن هذا هؤلاء قيل لهم المبشرون بالجنة العشرة لان
هؤلاء شهد لهم بالجنة في نص واحد في مجلس واحد في حديث واحد - 00:07:41

واضح في مجلس واحد قال النبي وسلم فلان وفلان سرد العشرة هؤلاء كلهم في الجنة في مجلس واحد فقيل لهم العشرة
لأنهم سيقولون في واحد جمعهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديث واحد - 00:07:58

طيب ما قلناه في الجنة نقوله في النار. يعني الشهادة بالنار على نوعين. شهادة او صاف فنقول كل من اتصف بالكفر فهو في النار
والثاني شهادة اشخاص فنشهد لمن شهد له الوحي - 00:08:14

مثل فرعون وابي لهب وابي جهل اه وابي طالب تمام؟ فهؤلاء جاء اما في القرآن واما في السنة النص على انهم من اهل النار عياذا
بالله طيب ايضا من شهد لهم بالجنة عودا على على موضوع الجنة من شهد لهم بالجنة امهات المؤمنين وبلال ذكرته لكم -
00:08:30

وسعد بن معاذ نعم فائدة ذهب الامام ابن حزم الاندلسي رحمه الله تعالى ان الصحابة كلهم في الجنة ان

الصحابة كلام في الجنة. هذا مذهب ابن حزم. واستدل بيقوله تعالى، وكلا - 00:08:54

وعد الله الحسنى كلاماً ينفي انفاقه قبل الفتح ومن انفاقه من بعد الفتح. يعني كل الصحابة كلما اعد الله الحسنى الحسنى هي الجنة. فاستدل بظاهر هذا النص وابن حزم ظاهري استدل بظاهر هذا النص على ان اه الصحابة كلهم في الجنة والجمهور على خلافه

الجمهور على خلافى طيب ثم يقول ويقرؤن اي اهل السنة بما تواتر به النقل يعني النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم او يعني اللاثار يعني عن عن الذى هو 00:09:28

كتاب - 00:10:02 جاء من ثمانين وجهاً لذلك قال المصنف تواتر به النقل. والتواتر من أقوى الأسانيد لأن نحن عندنا أحاد وعندها متواتر المتواتر كما تقدم معنا في هذا الشرح. تعريف التواتر وذكره عندكم في الحاشية. ذكرناه في أكثر من موضع في هذا الكتاب. وذكرناه في أكثر من

رضا الله عنه - 00:10:21

وغيره من الصحابة ان خير هذه الامة بعد نبئها ابو بكر ثم عمر ويفلتون بعثمان اي يجعلون الثالث للترتيب ويربعون بعلي اي يجعلونه الرابع. رضي الله عنهم. وهو في هذه الرواية متواتر على علي رد على الرافضة - 00:10:42

الذين يفضلون عليا على ابى بكر وعمر ويقدمونه عليهما في الخلافة ويطعنون في خلافة الشیخین. يعني سئل على بن ابى طالب ثبت عنه هذا بالتواتر سئل من خير هذه الامة؟ فقال ابو بكر - 00:10:56

قال ثم من؟ قال ثم آأ عمر تمام الى اخر الاثر وهو موجود عندكم في الحاشية عن محمد ابن الحنفية. هذا الحديث رواه البخاري.
محمد ابن الحنفية لمن لا يعرف لمن لا يعرف. محبب الحنفية هو ابن علي - 00:11:10

نسب الى امه يعني هو اسمه محمد بن علي بن ابي طالب. لكن اشتهر بهذا الاسم محمد ابن الحنفية قال قلت لابي يعني من؟ علي بن طالب. اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ابو بكر. قلت ثم من؟ قال عمر. وخشيته ان يقول عثمان قلت -

ثم انت ؟ قال ما انا الا رجل من المسلمين. وهذا يعني اه لا شك انه من من تواضع علي مطار رضي الله عنه والا هو يعني يأتي في المرتبة الرابعة - 00:11:47 - 00:11:28

وانظر فضائل الصحابة لابي عبدالله مصطفى ابن العدوي وهو من مشايخ مصر المعاصرین. آآ والسنة لعبدالله بن احمد الذي هو ابن الامام احمد طيب قال الشيخ وهذا البحث يتضمن مسأليتين عندنا نحن مسألتان - 00:11:59

بينهما الا ترون؟ الا ترون ان ان يزيد بن معاویة - 00:12:13

ولي الخلافة ويوجد في زمانه من هو من هو افضل منه قطعا حيث وجد في زمانه الصحابة تمام وجد في زمانه اجلة الصحابة
مجموعة من الصحابة ويزيد ابن معاوية ليس من الصحابة فلا مواجهها للمقارنة اذا لا يلزم لمن ولد الخلافة ان - 00:12:35

يُستبعد أن يلي الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد ليس هو أَفْضَلُ الْأَمَّةِ - 00:12:53

واضح؟ لذلك الصحابة لما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يقدم أبا بكر في الصلاة معناه أن أبا بكر هو أفضل قوم ومعناه أن النبي

صلى الله عليه وسلم رضي لابي بكر ان يكون ااما للناس في الدين. قال الصحابة اذا رضي لنا في ديننا فيجب ان نرضاه في دينانا
الذى هو اىش - 00:13:09

الحكم والسياسة. فلذلك قدموا ابا بكر تاما اذا هناك مسألة الخلافة يعني من الذي يستحق ان يكون خليفة وحاكمها واما ما؟
والمسألة الثانية مسألة التفضيل يعني من افضل من من؟ هل هل علي افضل - 00:13:27

ام عثمان افضل قال اما مسألة الخلافة فقد اجمع اهل السنة والجماعة بما فيهم الصحابة رضي الله عنهم على ان الخليفة بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - 00:13:46

يعني خلافة هؤلاء الاربعة صحيحة ولا يجوز الطعن فيها او التشكيك فيها انها خلافة باطلة او انها مغتصبة طيب لا كلهم
هؤلاء خلافتهم صحيحة بالاجماع. واما مسألة التفضيل ففيه تفصيل - 00:14:00

مسألة التفضيل يعني من افضل من من؟ من من؟ فيه تفصيل وكلام عند العلماء يقول استاذ تفضيل فقد اجمعوا على ان افضل هذه
الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر - 00:14:17

الى هذا القدر هذا كان محل اجماع في الصدر الاول من الاسلام كما تواتر به النقل عن علي كما قرأناه قبل قليل. قال واختلفوا في
علي وعثمان في عثمان وعلي رضي الله عنهم ايهم افضل - 00:14:31

هذا الخلاف قديم طيب وهو اندثر بعد ذلك كما سئل وقد ذكر الشيخ هنا في المسألة ثلاثة احوال حيث يقول تقدم قوم عثمان يعني
قال قوم القول الاول قالوا عثمان افضل - 00:14:47

الامة بعد ابي بكر وعمر وسكتوا يعني بعد ذلك لا يذكرون عليا يسكتون يعني لما يسألون هؤلاء اصحاب القول الاول يقال لهم من
افضل الامة؟ يقولون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم يسكتون - 00:15:02

واضح يعني لا يربعون بعلي. هذا قول عند اهل السنة قديم القول الثاني قال آآ وربعوا آآ وسكتوا نعم وربعوا بعلي يعني يقولون عمر
ثم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - 00:15:16

القول الثالث القول الثالث وقدم قوم عليا يعني قالوا ابو بكر ثم عمر ثم علي ثم عثمان يقدمون عليا على عثمان
وهذا قول عند اهل السنة القول الرابع قال وقوم توقفوا - 00:15:36

وقوم توقفوا يعني قالوا لا ندري ايهم افضل؟ علي ام عثمان؟ لا ندري. نتوقف. ومتى يتوقف العلماء حينما تكون النصوص متكاملة
يعني متساوية ويتوقفون ولا يجزمون بشيء اذا صارت الاقوال اىش؟ اربعة - 00:15:56

الاقوال اربعة. طيب الشارح قال في ذكر الشيخ ثلاثة اقوال والذي يبدو والله اعلم انها اربعة وبعض الشرح يجعلها ثلاثة وبعض
الالقوال اربعة الشرح يجعلها اربعة حسب ما يفهم من كلام ابن تيمية. هذا حاصل الخلاف - 00:16:14

في المسألة تقديم عثمان تقديم علي التوقف عن تقديم احدهما على الاخر القول باع علي افضل من عثمان هذا قول قديم لاهل
السنة. يروى عن سفيان الثوري ولكن ناقشه ايوب السختياني فرجع - 00:16:31

طيب المهم انه كان يقال به اكان يقول به بعض اهل السنة قديما وشار الشيخ الى ترجيح الرأي الاول وهو تقديم عثمان لامور. الامر
الاول ان هذا هو الذي دلت عليه الاثار الواردة في مناقب عثمان رضي الله عنه. الثاني اجماع الصحابة على تقديم اه عثمان -
00:16:49

في البيعة وما ذاك الا انه افضل فترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة الثالث انه استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي
كما سبق انهم قدموه في البيعة. يعني هذا الرأي هو الذي استقر عليه اهل السنة الى زماننا هذا. قال عبدالرحمن بن عوف لعلي رضي
الله عنه اني نظرت امر الناس - 00:17:04

فلم ارحم يعدلون بعثمان. يعني يقول عبد الرحمن اني يعني آآ طفت على الناس وجلست معهم وتحدثت معهم هذا قبل ان ان
يتابع طيب قبل ان يتابع لعثمان لما قتل واستشهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجعل الشورى في ستة طيب من ضمهم
عبدالرحمن بن عوف فكان عبدالرحمن يستشير الناس ويتحدث معهم - 00:17:26

فوجد انهم لا يعدلون بعثمان يعني ايه يفضلونه قال ابو يو ایوب من لم يقدم عثمان على علي فقد ازرى بالمهاجرين والانصار. فهذا دليل على ان عثمان افضل لانهم قدموه باختيارهم بعد تشاورهم وكان علي رضي الله عنه من جملة من بايده وكان يقيم - 00:17:48 حدود بين يديه يقيم الحدود بين يديه. يعني هذا دليل على انه يصح خلافة عثمان ويرى ان خلافة شرعية وحكومة اسلامية قائمة فكان يطبق الحدود بين يديه واضح يعني بأنه موظف من الموظفين عند عثمان رضي الله عنه - 00:18:06

طيب حكم تقديم علي رضي الله عنه على غيره من الخلفاء الاربعة في الخلافة طيب ثم قال وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلى ليست من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. يعني لو قال انسان لو قال - 00:18:27 ان عليا افضل من عثمان هل هو ضال يقول ابن تيمية هذه ليست من المسائل التي يضل فيها المخالف. طيب طيب ايها التي يضل فيها التي ظلل فيها هي مسألة الخلافة. يعني لو قال خلافة علي هي الصحيحة وخلافة عثمان باطلة واغتصاب - 00:18:47 وذلك انهم يؤمنون ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر. يعني لو لو طعن في خلافة ابو بكر مثلا و قال خلافة ابو بكر مغتصبة ثم عمر وكذلك طعن فيها قال خلافة عمر مغتصبة. لكن اذا كان يسلم بصحة الخلافات هندي كلها - 00:19:09 طيب صحة صحة حكم هؤلاء كلهم اذا كان يصح يصححها لكن يعتقد فقط ان عليا افضل من عثمان دون الطعن في عثمان ودون في خلافته او في خلافة الشيختين وهذا لا يضل - 00:19:25

لكن لو طعن يضل فنحن نعتقد ان ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله - 00:19:41

وهو اضل من حمار اهله يعني ليس ضالا فقط بل هو اشد ضالا من حمار اهله طيب اه انظروا الان عند الشارع اذا كان هناك اه بعض الزيادات يعني الدليل على تفضيل اه على صحة اه - 00:19:52

حكم الخلفاء الاربعة اه ومكانتهم حديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين اه من بعدي طيب هو قول ابن تيمية ومن طعن في خلافة احد طعن يعني قال هذا فلان هذا لا يستحق الخلافة. ابو بكر وعمر وعثمان ما كانوا يستحقون الخلافة. كان علي هو الاولى - 00:20:17

الثلاثة هؤلاء هذا اضل من حمار اهله هذه الجملة اضل من حمار اهله تروى عن الامام احمد وذكر الحمار دون غيره من من الحيوانات اكرمكم الله لانه ابدل الحيوانات على الاطلاق - 00:20:41

واقلها واقلها فهموا واستيعابا. فلذلك آآ اطلق عليه هذا اللفظ وانما قال هذا المصنف لان الرافضة يزعمون ان الخلاف بعد النبي صلى الله عليه وسلم كانت لعلي بن ابي طالب ويرون ان خلافة الحلفاء الثلاثة باطلة ومغتصبة - 00:20:58

والحاصل في مسألة تقديم علي رضي الله عنه على غيره من الخلفاء الثلاثة. الان نلخص ما سبق واحد من قدمه في الخلافة على على احد من الثلاثة من قدمه في الخلافة على احد من من الصحابة الثلاثة فهو ضال بالاتفاق - 00:21:21

وهو ضال بالاتفاق كما تقدم معنا في كلام ابي ایوب لما قال من قدم عليا على ابا بكر وعمر فقد ازرى بالمهاجرين والانصار. ما معنى ازرى؟ يعني نسبهم لشيء يذري بهم - 00:21:38

الثاني من قدمه في فضيلة على ابي بكر وعمر فهو ضال ايضا الثالث من قدمه على عثمان في الفضيلة فلا يضل لماذا؟ قلنا ان هذا ليست من المسائل الاصول التي يضل بها المخالف كما تقدم. وايضا لعدم وضوح الادلة في الموضوع - 00:21:52

اذا من قدمه على عثمان في الافضليه فلا يضل وان كان هذا القول خلاف الراجح وخلاف الذي استقر عليه المسلمين ثم قال ابن تيمية مكانة اه ثم قال المصنف مكانة اهل اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم عند اهل السنة والجماعة. ما موقف اهل السنة - 00:22:10

من ال البيت اهل السنة يعظمونهم ويحترمونهم ويحباونهم ويحباونهم ولا يبغضونهم ولا يبغضونهم من دون الله. اذا لا افراط ولا تفريط الرافضة يعبدونهم من دون الله والخارج كفر بعض اهل البيت كتكفيرهم لعلي بن ابي طالب. اذا صار الناس ثلاثة اقسام آآ طرفين ووسط - 00:22:29

بين الشيخ في هذا الفصل مكانة اهل السنة فقال يحبون اهل بيته صلى الله عليه وسلم. اذا قيل اهل البيت من هم؟ قال الشارح هم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:52](#)

الذين حرمت عليهم الصدقة وهم ال علي وال جعفر وال عقيل وال عباس وبنو الحارث بن عبد المطلب طيب تذكرون تحدثنا عن هذه المسألة في اخر كتاب شرحته وهو بداية العابد في كتاب الزكاة. وزوج النبي صلى الله عليه وسلم وبناته من اهل بيته. يعني - [00:23:02](#)

وهذا خلافا للرافضة. الرافضة لا يدخلون زوجات النبي في اهل البيت. وهذا غير صحيح. لما تقول انت اهل بيتي من اول من يدخل معك في اهل بيتك؟ زوجتك طيب فااهل السنة يقولون يدخل في لفظة اهل البيت - [00:23:19](#)

يدخل هؤلاء الذين سماهم الشالح ويدخل فيه ايضا بلا شك زوجاته امهات المؤمنين وبناته رضي الله عنهن اجمعين. قال تعالى انما يريده الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. ويظهركم تطهيرا - [00:23:33](#)

فااهل السنة يحبونهم ويحترمونهم ويكرمونهم لان ذلك من احترام النبي صلى الله عليه وسلم واكرامه. ولان الله ورسوله قد امرا بذلك. قال تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى - [00:23:50](#)

آ وجاءت نصوص من السنة بذلك منها ما ذكره الشيخ. وهنا شوف تنبئه لهم. هل كل رجل من اهل البيت يعظهم ويكرم؟ قال الشارح وذلك شرط اذا كانوا متبعين للسنة - [00:24:03](#)

مستقيمين على الملة كما كان عليه سلفهم كالعباس وبنيه وعلي وبنيه واما من خالف السنة من ذرية اهل البيت واما من خالف السنة ولم يستقم على الدين بان كان من الفجار او الفساق او الكفار - [00:24:16](#)

فانه لا تجوز محبتة ولو كان من اهل البيت واضح هذا التنبئه يا اخوان والان يعني في زماننا هناك اسر وعوائل وقبائل اه من اهل البيت. طيب وهذا يعرف من اه من من كتب الانساب ومما تواتر واشتهر عند الناس. وهناك اناس ينتسبون الى - [00:24:33](#) البيت والله اعلم بصحة ذلك يعني يدعون ذلك والله اعلم بصحتهم. ويكثر الادعاء انتبهوا في هذا يكثر الادعاء بنسبة القوم الى اهل البيت بين بين الرافضة وبين الصوفية وذلك لاستغلال هذا الاسم في في جلب الاموال والخمس واللعبة آ على الناس والضحك آ عليهم والله المستعان - [00:24:55](#)

طيب قال ويتولونهم اي يحبونهم من الولاية الولاية بفتح الواو هي المحبة ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يطبقون هذه الوصية حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم وغدير خم هذا قريب من الجحفة - [00:25:21](#) والغدير هنا هو مجمع السبيل. وخم قيل اسم رجل نسب الغدير اليه وقيل هو الغيظة اي الشجر الملتقط نسب هذا الغدير اليه لانه واقع فيها. وهذا الغدير كان في طريق المدينة - [00:25:36](#)

اه كما قلت لكم قريب من الجحفة وكانت هذه القصة حصلت في اه في شهر اه ذي الحجة آ آ كان في طريق المدينة مر به مر به آ صلى الله عليه وسلم في عودته من حاجة الوداع وخطب فيه فكان من خطبته ما ذكره الشيخ - [00:25:50](#) الله في اهل بيتي اي اذكركم ما امر الله به في حق اهل بيتي من احترامهم واحترامهم والقيام بحقهم. احترامهم ليس ايش ليس عبادتهم ليس الغلو فيهم ليس الركوع لهم والسجود لهم. الغلو في في التقديس لا هذا كله منه عنه - [00:26:09](#)

منهي عنه وقال ايضا العباس عمه هو العباس ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف وقد اشتكت اليه اي اخبره بما يكره ان بعض قريش آ بعض قريش فعل هذا حسدا على فضل الله لهم. ان بعض قريش يجفوا الجفاء هو ترك البر والصلة - [00:26:30](#) فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمنون الايمان الكامل واجب حتى يحبونكم. يعني يا اهل البيت لله ولقرباتي. يعني سبب حبنا لاهل البيت لامرين. التقرب الى الله بذلك لانه من الاولى - [00:26:48](#)

الصالحين ونحن المأمورون ان نحب اولياء الله الصالحين والامر الثاني لكونهم قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اه وقال النبي صلى الله عليه وسلم مبينا فضلبني هاشم الذين هم قرباته ان الله اصطفى يعني اختار. والصفوة هي خيار - [00:27:02](#) اه بنى اسماعيل بنو اسماعيل لهم ابن ابراهيم الخليل عليهم السلام. واصطفى من بنى اسماعيل كنانة وكنانا اسم قبيلة ابوهم كنانة

ابن خزيمة وهو الاب الرابع عشر له عليه الصلاة والسلام - 00:27:19

واصطفي من كنانة قريشا. قريش هو الاب الحادي عشر وقبل اسمه النظر ابن كنانة ولماذا سموا قريشا؟ فيه اقوال اه عند العلماء آآ
قيل آآ ثم قريشا آآ اخذا آآ من من سmk القرش هذا المعروف - 00:27:34

وكما ان سmk القرش قوي وفتاك. ويسيطر على ما حوله من من الاسماك. وكذلك اه قريش كانت اه كانت سادة العرب وتسيطر على على التجارة وعلى على مكة ونحو ذلك. وانا اعلم ان هذا - 00:27:55

قد يكون غريبا عليكم لا يخطر بالبال يعني لكن هذا احد الاقوال وهناك آآ اقوال اخرى في معنى اه قريش اه مم اذا قريش هم اولاد مضر ابن كنانة هنا عندكم قال مضر بالميم والذي اعرفه النظر كما سيأتي الان لما نقرأ النسب - 00:28:14

طيب واصطفي من قريشبني هاشم وهم بنو هاشم بن عبد مناف فاصطفاني يعني النبي صلى الله عليه وسلم من بنى هاشم. اذا هو من؟ هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف - 00:28:38

ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن مالك ابن النضر ابن كنانة انظروا هنا النظر ابن كنانة اه ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان. قال العلماء قال علماء الانساب والسير. اتفق العلماء - 00:28:48

على سردي نسب النبي صلى الله عليه وسلم الى عدنان. يعني الى عدنان هذا متفق عليه. لا خلاف فيه فوق عدنان الى الى اسماعيل او الى ابراهيم او الى ادم طيب هذا فيه كلام وفيه نزاع وفيه اقوال. اما من من عبد الله ابن عبد المطلب الى الى - 00:29:07

الى معاد ابن ابن عدنان هذا كله متفق عليه بين علماء الانساب والشاهد من الحديث ان فيه دليل على فضل العرب فيه دليل على فضل العرب وان قريشا افضل العرب. هذه مسألة قد تكون غريبة عليكم. وجعلها العلماء ايضا من مسائل العقيدة. وهو ان اهل السنة والجماعة يؤمنون - 00:29:28

ان جنس ضع خطبين على كلمة جنس ان جنس العرب افضل من جنس العجم ببساطة لأن منهم النبي صلى الله عليه وسلم ولا القراء نزل بلغتهم ولا القراء نزل في بلادهم ولا يعنى الصحابة عرب واذا - 00:29:47

جنس العرب جنس العرب افضل من جنس العجم لماذا نقول جنس؟ يعني لا نقصد الافراد اما الافراد لا عندما نأتي نقارن بين فرد وفرد نقول هنا لا فرق بين عربي واعجمي الا بالتقوى. ونقول هنا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:30:05

فإذا قال لي انسان من افضل زيد العربي ام سيبويه الاعجمي فسأقول لا فرق بين عربي واعجمي. سانظر في التقوى. فمن كان اتقى منهم فهو افضل عندي. وعند الله طبعا - 00:30:27

عند الله عز وجل هو من كان اتقى فهو افضل. هذا اذا جئنا نقارن بين ايش؟ فرد وفرد. اما اذا جئنا نقارن بين جنس و الجنس بصفة عامة دون النظر الى الافراد يعني جنس العرب جنس الهنود جنس الفرس جنس الروم من افضل الاجناس - 00:30:41

افضل الاجناس باتفاق اهل السنة والجماعة هم العرب لأن منهم النبي صلى الله عليه وسلم وافضل العرب قريش وقبل ذلك نقول يعني عدنان افضل من قحطان لماذا؟ لأن منهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:58

لأن عدنان منهم من سلم فعدنان افضل من قحطان وقريش افضل من غيرهم لأن منهم النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا الى ان نصل الىبني هاشم واضح؟ وهذه المسألة يعني نص عليها غير واحد من اهل العلم - 00:31:13

ولذلك ظهرت فكرة في في العهد العباسى او ربما قبله ما يسمى بالشعوبية الشعوبية هؤلاء يعتقدون ان جنس العجم افضل من جنس العرب ويحرقون العرب وكتبوا في ذلك كتابا يستهزؤون بالعرب ويطعنون فيه - 00:31:28

طيب فنحن نفضل جنس العرب ولكن دون تعصب ودون مقارنة بين الافراد كما ذكرت لكم طيب قال ان فيه دليل على فضل العرب وان قريشا افضل من العرب اه وان قريشا افضل العرب وانبني هاشم افضل قريش وان الرسول صلى الله عليه وسلم افضل بنى هاشم فهو افضل الخلق - 00:31:47

وافضلهم نسبا وفيه فضلبني هاشم الذين هم قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم طيب مكانة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عند اهل السنة والجماعة. قال الشيخ آآ ويتولون يعني يحبون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:09

ويوقرونهم ويحبونهم. لانهن امهات المؤمنين من اين احياء؟ عائشة ام المؤمنين قال من قال من ناحية الاحترام والتوقير وتحريم نكاحهن على الامة. يعني لا يجوز للصحابي ان يتزوج اما من امهات المؤمنين - 00:32:26

طيب كما انه لا يجوز له ان يتزوج امه الحقيقة. صح ولها ايضا التوقير والاحترام. فهي امه من هذه الناحية لكن ليست امه من الناحي الاخرى مثل هذى مثل ماذى - 00:32:44

قال اما بقية الاحكام فحكمهن حكم الاجنبيات من حيث تحريم الخلوة بهن والنظر اليهن. اذا هل يجوز للصحابي ان ينظر الى امه من امهات المؤمنين؟ لا هل يجوز ان يخلو بهن؟ لا - 00:33:00

طيب ليست امه؟ نعم هي هي امه لكن بوجه اخر فليست كامه من كل الوجوه. انت امك التي ولدتك يجوز لك ان تخلو بها؟ ان ان تصافحها ان تنظر اليها. طيب ان تسافر بها الى اخره. لانها - 00:33:15

امك لانها امك من جميع الوجوه اما ام المؤمنين فهي فهي ام لك من ناحية انك توقرها وتحبها. طيب وكذلك ام لك بمن ناحية انك لا لان الصحابي لا يجوز - 00:33:32

لا يجوز له ان يتزوجها واما ان ان يخلو بها او ان ينظر اليها فهذا لا يجوز الصحابي. طيب انا مركز على الصحابي لان هذا لا يمكن الان. طيب قال الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم - 00:33:48

اي امهات المؤمنين وقال تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيمها. اذا لا يجوز للصحابي ان يتزوج زوجة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم من بعد الرسول - 00:34:07

واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب وهن امهات المؤمنين في الاحترام والتحريم لا في المحرمية. يعني لا يجوز له ان يخلو بها بل لا يحدثها الا من وراء حجاب - 00:34:24

وقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم عن تسع وهن عائشة ابو حفصة وزينب بنت جحش وام سلمة وصفية وميمونة وام حبيبة وسودة وجويرية. تسعه. توفي عنهن. انتبهوا ينتشر بين - 00:34:35

الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج تسعه فقط. لا النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج تسعه فقط. تزوج اكثرا من تسع لكنه توفي عن تسام يعني لما توفي عليه الصلاة والسلام كان في ذمته تسع - 00:34:50

لكن في حياته عليه الصلاة والسلام تزوج اكثرا من تسع بل اكثرا من عشر وهذا يعرف من كتب السيرة واما خديجة فقد تزوجها قبل النبوة ولم يتزوج عليها حتى ماتت. وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة الهاشمية - 00:35:04

هذا لم تذكر من ضمن التسعه ولم تثبت الا يسيرا ثم توفي. اذا تسعه ومع خديجة و خزيمة وعفوا زينب بنت خزيمة الهاشمية. هذى كم؟ احدى عشر هؤلاء جملة من دخل بهن من النساء وهن احدى عشرة رضي الله عنها - 00:35:20

التي دخل بهن هناك من عقد عليها ولم ولم يدخل عليها كما هو كما يفهم من كلام الشارح. ويؤمنون اهل السنة بانهن ازواجه في الآخرة. وهذا وفضيلة جليلة لهن. خصوصا خديجة رضي الله عنها لها مزايا عظيمة جدا قد لا يشاركتها فيها فيه غيرها - 00:35:40

منها انها ام واكثر اولادا ومنها انها اول من امن به ومنها انها اول من عاضده واعانه ونصره ومنها انها كان لها منه صلى الله عليه وسلم المنزلة العالية فكان يحبها ويذكرها كثيرا ويثنى عليها - 00:36:01

ثم قال والصديقة بنت الصديق رضي الله عنها يعني عائشة بنت ابي بكر والصديق هو المبالغ في الصدق كما تقدم معنا قلت لكم هذى صيغة مبالغة ولقب وقد نسب النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر بذلك - 00:36:17

في حادثة الاسراء لما صدقه ابو بكر رضي الله عنه وكذبه آناس. ولعائشة رضي الله عنها فضائل كثيرة منها انها احب النبي صلى الله عليه وسلم اليه وانه لم يتزوج بکرا غيرها. وانه صلى الله عليه وسلم كان ينزل عليه الوحي في لحافها. وان الله برأها مما رماه به اهل الافك. كما في سورة - 00:36:33

وفي البخاري وانها افقة نسائه وكان اكبر الصحابة اذا اشکل عليهم الامر استفتواها وان حتى ان العلماء صنفوا كتابا في المسائل التي خطأت فيها عائشة الصحابة وهناك كتاب اسمه الاصابة فيما استدركته عائشة على الصحابة - 00:36:56

اذكر انه للزركشي تقريبا نعم. تقريبا انه للزركشي تأكدوا من هذا وكان اكابر الصحابة نعم وان الرسول صلى الله عليه وسلم توفي في بيتها بين سحرها ونحرها ودفن في بيتها الى غير ذلك من فضائلها. يعني كانت عالمة فقيرة - 00:37:17

آآ اديبة لغوية عالمة بالانساب واحوال العرب. يعني عائشة سبحان الله يعني قرأت مرة لابن تيمية انه يقول ان عائشة هي اعلم بنات ادم. اعلم بنات ادم يعني من من ناحية العلوم الشرعية يعني وما صاحبها - 00:37:32

وقد ذكر الشيخ من فضائلها هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. والثريد هو افضل الاطعمة لانه خبز ولحم - 00:37:55

الخبز من البر وهو افضل الاقوات واللحم افضل الادام. فاذا كان اللحم سيد الادام والبر سيد القوت ومجموعهما الفريد كان الثريد افضل الطعام. وهو يشبه يعني جدا الفريد الذي نصنعه نحن في بلادنا في رمضان - 00:38:05

وهل عائشة افضل؟ ام خديجة افضل؟ ام نتوقد؟ في المسألة اقوال طيب في المسألة اقوال ولا يتربت على ذلك اه ثمرة عملية. لا يتربت على ذلك ثمرة عملية فكلهن اه نحبهن ونوقرن في النهاية - 00:38:21

ثم قال تبرؤ اهل السنة والجماعة مما يقوله المبتدعة في حق الصحابة واهل البيت نعم قال ويتبرأون يعني اهل السنة من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم نعم ومن سب الصحابة خصوصا اذا سبهم كلهم - 00:38:40

فانه يلزم منه السب في النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ عيادا بالله لماذا؟ لأن وسلم هو الذي رباهم وهو الذي اختارهم وهو الذي جعلهم حوله وتزوج منهم وتزوج منهم وزوج بناته لهم - 00:39:06

فاذا اذا طعنت انت في التلاميذ وقلت ان التلاميذ هؤلاء كلهم سبئون فاستاذهم سبئ لانه لم يحسن تربيتهم وصاحبهم جلس معهم كل هذه السنين وطعن ايضا في السنة لانهم هم الذين نقلوا لنا السنة. فاذا شكنا في الناقل وطعنا فيه وفسقنا اذا المنقول ايضا مشكوك فيه - 00:39:21

وطعن ايضا في القرآن لان من الذي نقل علينا القرآن؟ هم الصحابة. طيب انت تفسق وتکفر كل الصحابة فكيف سنتق في هذا النص القرآني الذي عندنا وطعن في الله عز وجل وعيادا بالله لان لانك ستتجعل كانك تقول ان الله عز وجل - 00:39:44

اختار لنبيه هؤلاء الرجال السبئون في نظرك طيب ومن طريق آآ ومن طريق النواصب ومن طريقة النواصب. اذا نحن نتبرأ من طريقتين طريقة الروافض الذين يسبون الصحابة ويبغضونهم وبال مقابل ماذا يفعلون؟ يعبدون ال البيت. يعبدون حرفيا يعبدون - 00:40:03

طيب لا نقول يعظامون لا يعبدون. يسجدون لهم ويختضعون لهم ويذبحون لهم ويحجون لهم ويطوفون على قبورهم الى اخره طيب هذى طريقة. الطريقة الاخرى عكسهم طريقة النواصب هؤلاء يسبون اه ويؤذنون ال البيت - 00:40:25

يؤذنون يعني هم عكس طريقة الصحابة وستتكلم عنهم بتفاصيلين اكثرا الذين يؤذنون اهل البيت بقول او عمل طيب يعني يسبون علي رضي الله عنه مثلا يعني عكس طريقة الروافض. الروافض يعبدون عليا. اما النواصب لا يسبون عليا - 00:40:44

لذلك رواه يتهمون اهل السنة الان بانهم نواصب. لماذا؟ لانا لا نعبد عليا وال البيت نحن نوقرهم ونحبهم ونقدرهم لكن لا نعبدهم. فيظنون اننا نواصب واننا احفاد اولئك النواصب الذين كانوا يؤذنون ويسبون اهل البيت - 00:41:04

ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار طيب ما شجر بين الصحابة يعني القتال الذي حصل بين الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وخصوصا بعد مقتل - 00:41:25

انقسم الصحابة الى قسمين قسم اه يقول لابد ان اه نحدد اولا من الخليفة ونبايع له ويستقر الحكم ثم بعد ذلك نبحث عن قتلة عثمان ونثار له. وعلى رأس هؤلاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه. والقسم الثاني يقول لا. يجب ان نبحث عن قتلة عثمان الان وننتقم لعثمان ونثار له. طيب ثم بعد ذلك ننظر في من هو - 00:41:39

الخليفة وعلى رأس هؤلاء معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه. فحصل فصار يقوم الى الى قسمين وهذا وهنا جيش وحصل بينهم اه قتال وكذلك آآ هناك يعني الخلاف الذي حصل - 00:42:03

آآ بين آآ الزيير وطلحة وعائشة رضي الله عنها من جهة وعلي بن طالب من جهة. ايضا هي كلها من تداعيات هذا الموضوع طيب ومن ابـذ المعـارـك التـ دارت بـ: الصـحـاـة هـمـ هـقـعـتـ الـحـمـاـ 00:42:21

اه ووقدت صفين طيب يقول ان هذه الاثار مروية في مساوئهم هذه الاثار المروية في مساوئهم منها يعني سنقسمها الى ثلاثة اقسام منها ما هو كذب وهذا كثيـر جداً في كتاب الدعـافـضـ عـزـ اـمـاـ تـأـثـرـ اـلـاـثـرـ فـهـاـ قـدـحـ فـالـصـحـاـةـ - 00:42:41

طيب ان الصحابي فلان مثلا كذب او شرب الخمر او زنى او الى اخره. طيب قدح فيهم او قدح في نزاهتهم او قدح في امانتهم.

القسم الاول ان يكون كذبا مختلقا من وضع الروافض او غيرهم. مكذوب ليس له اما ليس له اسناد او اسانيده فيه كذابون دجالون.

طيب القسم الثاني قال ومنها ما قد زيد في

ما قد زيد فيه ونقص يعني اصل القصة صحيحة. ولكن من جاء بعدهم غير فيها ونقص وزاد واضح؟ يعني كما نقول نحن في اللهجة الدارجة نقول وطبع عليها بهارات وضع عليها بهارات يعني اصل القصة صحيحة ولكنه زاد عليه اشياء. طيب. هذا القسم الثاني -

00:43:49

القسم الثالث والأخير قال وال الصحيح منه هم فيه معذورون. يعني القسم الثالث من الاخبار التي وردت في مساوى الصحابة طيب هذا الثالث احاديث اخبار صحيحة وقصص صحيحة ولكن موقفنا منه كالتالي انهم فيه معذورون. لماذا؟ اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون 00:44:11 -

لكل: الذي يقصده الشيخ ما يصوغ فيه الاجتهاد - 00:44:34

قتل المسلمين لأخيه المسلم لا يجوز. والقتال بين المسلمين لا يجوز. فلماذا تقاتل الصحابة رضي الله عنهم؟ وهذا ثابت وصحيح. بينهم قتل المسلم لأخيه المسلم لا يجوز. والقتال بين المسلمين لا يجوز. فلماذا تقاتل الصحابة رضي الله عنهم؟ وهذا ثابت وصحيح.

قال ابن تيمية ان - 00:44:44

اما ان يكون مصيبة واما ان يكون مخطئا - 00:45:02

فان اصاب فله اجر واحد اذا لما تقاتل جيش علي رضي الله عنهم مع جيش معاوية نحن نرى ان هؤلاء الصحابة الذين تقاتلوا كانوا محتهدوءون فكا كان يعتقد ان الحلة معه فعلمونا - 15:45:00

والله انه كان يعتقد ان التواب معه ومعاوية رضي الله عنه كان يعتقد ان الحق معه. فهو اجتهد وهذا الذي ادى اليه اجتهاده وقد ذكر
ابن قتيبة ان حمزة كان يدعى ابن الحمار معه ٥٥٠ وهم ابناء نجاشي اهل الخالفة تقبلا من امام الخلفاء - ٣٠:٤٥:٥٥

جديد بعد مقتل عثمان رضي الله عنه ثم نبحث عن القتلة ونثار كأن يعني اغلب العلماء كانوا يرون ان الصواب مع علي فعلى كل حال

بلا شك ان علي افضل من معاوية. اه وكلاهما مجتهد ومن اصاب منهم ونحن نرى ان الصواب مع علي من اصاب منهم فله اجران.

ومن اختصاراً جزء واحداً إذا هدأ هو موافقاً من هذا

ومنها ما هو صحيح وثابت ولكننا نرى انهم مجتهدون ثم قال وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار

الاثم وصفائره. لا تفهم من هذا الكلام الذي سردناه لك اننا نرى ان الصحابة معصومون - 00:46:33

لا بل يجوز عليهم تجوز عليهم الذنوب في الجملة يعني هذى الان موقفنا من الذنوب التي صدرت من الصحابة مما لا يسوغ فيه

التأويل والاجتهاد طيب يعني الذنوب التي وقعت من الصحابة على قسمين. ذنوب كانوا فيها مجتهدين متأولين يرون ان الصواب

معهم - 00:46:54

مثل القتال بين المؤمنين والقسم الثاني ذنوب لا يثوغ فيها التأويل ولا الاجتهاد مثل ما ورد ان بعض الصحابة زنا او شرب الخمر او غير ذلك و موقفنا من هذه المعاishi التي صدرت منهم نقول هم اصلا ليسوا معصومين رضي الله عنهم - 00:47:15

طيب هذا امر لا بد ان يكون واضحا قد يقع من بعض الصحابة طيب ذنوب اما صغيرة او كبيرة قال بل تجوز عليهم الذنوب في الجملة ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم. ان صدر حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم. لان لهم من الحسنات - 00:47:33

التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعده. يعني نقول نعم. الصحابة يصدر منهم صغار. اه ويصدر منهم كبار. ولكن لا تنسى ان هذه الذنوب قد زاحمتها واصحابها وغطى عليها حسنات كالجبال - 00:47:54

عظيمة جدا لا يمكن لمن جاء بعدهم ان يلحق بهم وهذه الحسنات من شأنها انها تکفر عن هذه السيئات ولكن نحن نكرر ان الصحابة رضي الله عنهم ليسوا معصومين. لا يوجد واحد منهم معصوم - 00:48:11

وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم آآ طيب ولهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم. وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون وان المد من احدهم - 00:48:29

هذا تقدم معنا الحديث اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهبا من بعدهم ثم اذا كان قد صدر من احد ذنب فيكون قد تاب منه. يعني وفهم الله عز وجل للتوبة - 00:48:45

يوفهم الله عز وجل للتوبة او اتى بحسنته تمحوه يعني قد يرتكب الذنب ثم بعد ذلك يأتي بحسنات تمحو وان الحسنات يذهبن السيئات كما قال الله او غفر له بفضل سابقته. يعني انه من سبق الى دخول - 00:48:58

الاسلام مثلا او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذي هم احق الناس بشفاعته. يعني يشفع لهم النبي صلى الله عليه وسلم ومن اولى الناس بالشفاعة؟ الصحابة او ابتهلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه - 00:49:14

من ان مثلا يقتل ظلما او الامراض والاسقام والهموم والغموم ونحو ذلك. فاذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف الامور التي كانوا فيها مجتهدين؟ طيب اه يعني نكتفي بهذا القدر - 00:49:28

وان شاء الله نكمل في الدرس القادم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:49:42